N° 23 (Première année) | TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما | عـدد ٢٣ (السنة الأولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية | المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية | المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية | التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية | المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية | المنطقات الادبية
الفكاهات الحكمية | المائس الشعرية
المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١٤ محرم الحرام ١٣٣٩ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 27 Septembre 1920

الاحباس الخاصة

كل المسائل التونسية الحاضرة اصبحت معلومة ولها اعتبار لدى الرجال السياسيين الخبيرين وبحث الصحافة الوطنية قد اوجد فكرة جديدة سوف تظهر نتائجها للعيان فلم يذهب العمل الاصلاحي سدى وان نائب الشعب التونسي السجين لم يقصر في تبليغه لرغائب التونسيين يوم كان مقيما بباريس غريبا عن الديار بعيدا عن فلذة الكبد والعيال ،

ولا توجد مسالة كانت الشغل الشاغل للافكار بصفة خاصة بعد الدستور ان لم تقل هي الموجبة لطلبه الا مسالة الاحباس الخاصة ، وناهيك بها من قضية عليها مدار المستقبل الحيوي لمعظم المسلمين التونسيين وقليل من الناس الذين لا ينفعهم بقاؤها ولا يضرهم تفويتها ، اما الجل فهو يتضرر من كل تغيير يحدث او انقلاب يسن

جاءت الاحكام الشرعية باحترام الاوقاف العامة والخاصة واعتبارها من باب حرية التملك لمن حبست عليه من الاعقاب او من انسحبت عليه من القائمين بشؤون التاسيسات الدينية المشيدة على كيان الاحباس ، وان احترامها دينيا لا يقل عن مراعاة اغراض المتصدقين بارزاقهم في حياتهم او الموصين بجزء منها بعد الوفاة ، بل ان رسم الحبسية اصح شرعا من الهبة والوصية وذلك لكونه يرتبط غالبا بالحق العام والمصالح المشتركة اذ كم من حبس جر منفعة عامة في الماضي كاوقاف السبابل والجسور والطرقات واسوار البلد وابوابها والتكايا والمستشفيات وملاجئ المجاذيب وكم من يتيم عاش في كفالة وقف جدوده الى ان كبر وترشد وتاهل الى القيام باعمال الرجال ، وكم من ارملة اغناها الحبس عن الفاقة وصان عرضها عن الابتذال او التسول ، وكم من عاجز كفاه الحبس عن بيع عرق الحياء وستر وجهه عن التضرع لغير خالقه الكريم الى غير ذلك من الفوائد

فمشروعية الاحباس لا يستهان بامرها وليس ثمة مسالة تضاهيها ما عدى الدستور الذي فيه ضمان لبقائها وصيانة لغيرها من الحقوق الشرعية

ان الجدال قد استفحل والخلاف قد اشتد في عدة مناسبات تلقاء الاحباس وفي كل وقت لا يعدم الحق انصارا ، فمدة رئاسة فقيد الوطن السيد البشير صفر لجمعية الاوقاف كان من اكبر المناضلين المدافعين عن حرمة الاحباس قولا وفعلا سواء بداخلية الجمعية او بحضوره مؤتمر باريس او بنشره التقارير المطولة او بالقائه الخطب في الاجتماعات الرسمية والمحادثات والمذاكرات العلنية ، وفي المدة الاخيرة قامت الصحافة الوطنية بالدفاع عن الدور الجديد الذي دخلته الاوقاف الخاصة واطنبت في البحث واعطت المجال حقه من العناية والاهتمام ونشرت صحافة فرنسا ترجمة تلك الفصول وايدها المنصفون بما راوه مقنعا ومؤيدا لمصالح التونسيين وكان واسطة التبليغ الاستاذ الثعالبي اولا ثم الوفد الدستوري ثانيا

ومن الذين فهموا مسالة الاوقاف فهما جيدا واطلعوا على دقائقها مسيو « هنري دي شمبون ، ومسيو برتون ، ومسيو موتي ، ومسيو لوبوك ، ومسيو شابدلين » وغيرهم من الباحثين المتتبعين للمسالة التونسية بباريس كما لهم اشباه من الفرنسويين بالايالة التونسية لا تقل درايتهم عن زملائهم الباريسيين

ومن الذين اهتموا بمسالة الاوقاف مسيو « لفرناد » الكاتب العام لجمعية « العمل الفرنسوي الاسلامي » بشمال افريقيا الذي استلفت انظار الحكومة الفرنسوية في المدة الاخيرة الى بعض رغائب التونسيين المتعلقة بمسالتي الاحباس الخاصة والاعانة التي تناسب الفلاحة الوطنيين فاجابه جناب وزير الخارجية بالرسالة الآتية ترجمتها

وانا ننشرها هنا برمتها ثم نلحقها بما يعن لنا من الملاحظات الجديرة بالنظر خدمة لمشروع الاوقاف الخاصة الذي اصبح له قيمة لا تخفى على البصير وبدون مبالغة سيشيد على اطلال هيكله المستقبل الحيوي الاقتصادي للتونسيين قال جناب وزير الخارجية :

« قد تفضلتم باعلامي ضمن مكتوبكم المؤرخ في ٢٠ جويليه الماضي بالرغائب التي عرضتها جمعيتكم فيما يخص نظام الاملاك بالمملكة التونسية والجواب اني انشرف باعلامكم ان اهمية المسائل التي استلفتم نظري لها لم تخف على جناب مسيو « فلاندان » المقيم العام وقد كانت ايضا موضوع بحث لجنة القانون العاري ،

ويتضح بصورة جدا من تصريحات جناب المقيم العام وكذلك من مجموع اعمال اللجنة المومى اليها انه لا يقع ادنى تعد على حقوق المستحقين للاحباس الخاصة ،

واما ما يخص الاقتراح الثاني الذي عرضتموه علي فان الجمعية اقترحت في مشروع القرض الذي كان عرض على موافقتها على تخصيص ستة ملايين فرنك منه لاعانة فلاحة الاهليين وتمكينهم من الاستقرار بالاراضي المنتفعين بها والغرض من تخصيص هذا المبلغ اسكان الاهالي للاراضي المعطلة ومن جهة اخرى فقد اقتضى الفصل الاول من القانون الصادر في [illegible] المرخص لحكومة الحماية في اقتراض ٢٠٥ مليون فرنك وتخصيص ١١٥٠٠٠٠٠ فرنك على وجه الضمان لتحسين الزراعة وتمكين الاهالي من الاستقرار بالاراضي مع حق تقديم [illegible] والمقاتلين في الحرب الكبرى ،

وبالاخرة فان الاهالي منوا على الدوام التمتع بالفوائد المنجرة من التاسيسات التي المستعمرين الفرنسويين وقد عددت ادارة المصالح الاقتصادية بفضل تنشيط جناب مسيو [illegible] اعمالها لدى المزارعين الاهليين واخذت تعلمهم اساليب الزراعة الجديدة والاساليب المعقولة واحدثت حكومة الحماية شركات توفير لمساعدة الاهالي التونسيين عند نقصان الصابة واسعفتهم بسلفات القوت والبذر بحيث يمكن القول من هذه الجهة بان اعانة الحكومة للمزارعين الاهليين لا تقل عن مساعدتها للمستعمرين الفرنسويين ،

وبناء على ذلك فانه يظهر لي ان اعمال الحماية التونسية مطابقة لرغائب جمعية العمل الفرنسوية الاسلامية » ،

نعم ان جناب العميد لم تخف عليه اهمية المسائل التونسية وقد درسها حق الدراسة واستطلع على اصول الدين الاسلامي في نظام الاحباس واذا احتاج الى المراجعة فان ابحاث السيد البشير صفر وتقاريره وايضا تقارير اعضاء اللجنة الاستعمارية من التونسيين المسلمين وايضا ارشادات لجنة الاحتجاج وايضا شروح الصحافة الوطنية في جميع تلك الفرص وايضا ملاحظات نواب الشعب التونسي بباريس كلها قد جمعت الافادات الكافية التي تعطي الخبرة التامة ، اما الاقوال الشاذة المنسوبة للمذهب المالكي فلا يعتد بها اصلا المتعلقة باحياء الارض الموات لا سيما ان كان جامعها ومترجمها لم يتحر في نقلياته ولم يحسن العربية التي هي الاساس

واننا نعتمد دوما في حفظ الاوقاف على التصريحات الرسمية التي تلقيناها معشر الصحافيين من العميد وفحواها وعد الشرف بان لا يقع ادنى تعد على حقوق المستحقين للاحباس الخاصة

على ان احياء الارض الموات هو امر طبيعي لمن تسعفه ادارة الفلاحة بالتسهيلات والتنشيطات على خدمة اراضيه واحيائها واستخراج كنوز خيراتها

والذي يلاحظ هنا ان الستة ملايين فرنكا التي ستخصص من القرض التونسي لاعانة الفلاحة التونسيين وتنشيطهم على استثمار اراضيهم المعطلة هي جزء قليل من جملة مال القرض التي ستبلغ الى ٢٥٥ مليون في حين ان الفوائض ستنتقل على الهيئات العامة بدون تلك النسبة والاداءات لا توظف على المعمرين خاصة الذين سيستثمرون حقيقة نتائج القرض الجديد

ومن الاسف ان الفوائد المجرة الى التونسيين بالتبعية للمعمرين كانت لا تسمن ولا تغني من جوع بما جعل كل التاسيسات تقريبا قاصرة النفع على المستعمرين

واننا لم نر في الماضي اعمالا ذات قيمة حقيقية عادت بالنفع لمساعي ادارة المصالح الاقتصادية ، واملنا ان اسعافاتها اللزومية تظهر في خريف هذا العام اعني بسلفات البذور وتحميل ذلك على الصندوق الاحتياطي الزراعي بما يصير اعانة الحكومة للمزارعين التونسيين لا تقل عن مساعدتها للمستعمرين الفرنسويين

والخلاصة اننا لا نرضى بتفويت اراضي الاوقاف كما لا نود بقاء بعضها مواتا بل من المصلحة ان يباشرها مستحقوها او ينيبوا هم انفسهم من يكلفونه تحت نظرهم ومسؤليتهم ان كانوا عاجزين و ينيب القاضي من يتحقق فيهم الكفاءة ان كان المستحقون قاصرين ويكون اساس الترابط في كل الحالات مبنيا على التحوط من التفويت او حوز الغير من طرف خفي او وقوع العاجز والقاصر في شراك الحيل القانونية

واذا كانت الامدادات ستعطى للتونسيين مثل الفرنسويين فلا شك ان الاراضي التونسية ستحيى باجمعها في مستقبل قريب وتستخرج كنوزها الذهبية وتشمل خيراتها كافة السكان العائشين تحت نظام واحد في قرار مكين .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

مصطفى كمال باشا

ورد من الاستانة ان الاتراك الوطنيين قد ابتدأوا بهجوم ثان في اسيا الصغرى في المقاطعة الواقعة الى الشمال الشرقي من بورصة والى الجنوب من بحر مرمرة الشرقي

على ان اليونانيين يثقون كل الثقة في دحر قوات كمال باشا متى تمت تعبئة جنودهم من تراقيا !!!

وفي اليوم التالي جاء في رسالة خصوصية الى الشيكاغو دايلي نيوز والغلوب النيويوركية ان المفاوضة بين بعثة كمال باشا وممثلي الحكومة في الاستانة قد فشلت فان فؤاد باشا لم يقبل بشروط الزعيم التركي الوطني متكلا على ما وعدته اياه انكلترا من المساعدة وبناء على ذلك فبعثة كمال باشا رجعت الى انقرة من حيث اتت

وقد شاع خبر غير رسمي ان حكومة الاستانة ترغب في الاتفاق مع حكومة انقرة وهي ترسل من قبل السلطان لتعبر لمصطفى كمال باشا اعتراف جلالته في وطنيته في الموقف الذي اتخذه ولكن بالوقت نفسه لتخبره بان السلطان ياسف كثيرا بان مقاومة اليونانيين امر مستحيل ما دامت انكلترا تمد لهم يد المساعدة ، اما انتظار مساعدة البلشفيك فهو حلم فارغ ، وحكومة الاستانة تظهر تقديرها لكمال بانها تعده بتقديم كمية من المال لينسحب هو وزعماء حكومة انقرة الى سويسرا او ايطاليا الى ان تتغير الاحوال الحاضرة المكدرة وهي ايضا تمنح عفوا لكل من اشترك في الحركة الوطنية

وليس مؤكدا قبول مصطفى كمال عرض السلطان فهو الآن منهمك في تاليف جيش كبير باجباره عصابات العمال على الانضمام الى جيشه النظامي . وهذا الجيش منقسم بين بروصه وازمير وهاجم علي فؤاد قائد قسم بروصه فرقة يونانية ومع انهم حازوا على انتصار باهر لم يتمكنوا من التقدم . ويقال ان قوات انكليزية و يونانية مستعدة للنزول على شطوط البحر الاسود والهجوم من جانبين على الاتراك !

وقد شاع بادرنه ان الاميرال جعفر طيار باشا قد جن تحت ضغط حوادث الاشهر السابقة .

وقد اظهر ملك اليونان اسفه على الزعيم التركي ويقال انه وعد عائلته بنقله الى انكلترا حيث ينال الالتفات والعناية المرغوب فيهما « كذا »

تصريحات طلعت باشا

كتب مراسل النيويورك اميركان « كارل فون فيغاند » في برلين بجريدته فصلا جاء فيه على اراء الزعيم التركي الوطني طلعت باشا بخصوص المشكل التركي وبمناسبة التوقيع على معاهدة الصلح قال :

« بما ان حكومة فريد باشا الحاضرة لم تكن الا خليقة الانكليز ومتأتية عن انقلاب الوزارة القديمة وهي ليست حكومة رسمية تمثل الشعب التركي ولذلك فان توقيعها لشروط الانكليز الصلحية سوف تكون غير شرعية وغير منفذة . هذا محمول رسالة تلقيتها من طلعت باشا ضمن تحريره لي من سويسرا

هذا ما يقوله المراسل ثم يورد ما جاء في كتاب طلعت باشا مصحوبا بالرسالة وهو

ان المسؤلية التي تتحملها والمواعيد التي تتعودها الحكومة التركية غير مبنية على ارادة الشعب . فهي لا تمثل طبقة من طبقات الاهالي ولذلك لا يجوز لها ان تتكلم باسمهم . وليس بامكانها ان تاتي بنظام نافذ على الامة التركية

اما من جهة الخليفة فهو ليس برجل حر اليوم بل هو اسير للانكليز وسننه غير شرعية لا بل ان حكومته لا تحوز على سلطة حتى في استانبول العاصمة وما يجاورها . وامضاءها لمعاهدة الصلح الانكليزي لا يكون له ادنى تاثير

اما جواب طلعت باشا على سؤال المراسل « فون فيغاند له في تحرير سابق - هل يعترف العالم الاسلامي بالسلام ؟ فهو كما يلي :

« ان الخلافة قد قوضها منطوق البند المئة والتاسع والثلاثون - الذي املاه لويد جورج - وقد ذهبت حرية الضمير الاسلامي هباء منثورا واخذت من الخلافة القوة التنفيذية ونتيجة ذلك كله ان حقوق الاسلام والمدنية قد تلاشت لذلك لا يعترف العالم الاسلامي بالسلام . بل ان الذين يقدرون من المسلمين سيدافعون عن حقوقهم ضد الانكليز بالسيف اما الذين لا يقدرون فسيدافعون دفاعا سلبيا . »

وجوابا على سؤال المراسل هل يرضخ الاتراك الوطنيون أم هل يظلون محاربين قال :

« ان مجلس الشعب الاعلى في انقرا يمثل الشعب التركي وهو قد عزم على ان يتابع الحرب ضد الانكليز واليونان - الى ان يتاكد استقلال وطنه

- واذا عقد الصلح بين الانكليز والروسيين هل يواصل الاتراك الحرب ايضا ؟

- اذا جاز لنا ان نفرض ان الروسيين يتفقون مع اولئك الملكيين فان الاتراك والاسلام عموما سيظلون مجاهدين في سبيل الحصول على حريتهم واستقلالهم اللذين قضى عليهما الانكليز

البلشفيك وجمال باشا

ورد في برقية من بخارست الى جريدة لوكال انتزايغر في برلين ان حكومة السوفيت الروسية قد دعت جمال باشا قائد القوات التركية سابقا في سوريا الى روسيا لاجل قيادة الفرقات الاسلامية هناك

ويقول النبأ ايضا ان حكومة السوفيت المذكورة قد اعترفت بلجنة الثورة الهندية كالحكومة الرسمية في الهند وقد منحتها مليون روبل ذهبا . وان الحكومة البلشفية ايضا تمد مجنات ثورية في تركيا وبلاد العجم والصين بالمساعدات المالية بسخاء . وقد زيد على الاسطول الروسي في بحر نزين وتحتشد الجيوش الان على حدود افغنستان

وقد وصلت انباء متاخرة الى الاستانة مفادها ان الجيوش البلشفية لا تزال تخترق ارمينيا وقد احتلت مقاطعة قاره باغ وزانغفور حيث اقيمت حكومة سوفية في العشرين من الشهر الغابر على خطة حكومة باكو

ويقال ان سفير العجم في الاستانة قابل السلطان نهار الاربعاء الفائت ودار بينهما حديث طويل وقد ترك الاستانة قاصدا طهران فمسكو بقصد اقناع البلشفيك في الانسحاب من بلاد العجم

ويذكر ان السفير المذكور يدعي مملك خان والذي كان رئيس البعثة الصلحية الفارسية الى باريس هو اول ممثل رسمي لحكومة ما يذهب الى موسكو وبعد سفره الى هناك ومقابلة زعماء البلشفيك اعترافا رسميا بحكومة السوفيت الروسية

البلاغ

الاحوال الاجنبية

اوروبا كبابل

ترقص على قبرها . من مرواة الغرب للشاعر المشهور رابندرانات تاغور الهندي

هبطت من آسيا الى باريس وانا اتوقع ان ارى اوروبا واديا من الدموع او صحراء من البؤس والاحزان .. وهل يتوقع احد بعد ان هلك في اوروبا عشرة ملايين من الخلق بالقذائف او القنابل . عشرة ملايين اختطفتهم الحرب من منازلهم وصغارهم وزوجاتهم لن يرى اوروبا في غير السواد القاتم ؟ وان يحسب ضحك الطفل على طهارته الا اهانة لشواعر الحزن الرهيبة ؟

ولكن لا . ان اوروبا لا تبكي ولا تنوح . فقد مزقت ثياب الحداد . وارتدت افخر الملابس الانيقة وازهاها الوانا . وعادت الى الزينة والتبرج نسي رجالها اخوانهم الذين قتلوا واخذوا يجاهدون للاستفادة من الاحوال المالية التي اوجدتها الحرب

اما نساؤها - اواه من نسائها فانهن ينتزعن الازهار والورود الحمراء عن قبور ازواجهن واولادهن ويزين بها شعورهن او صدورهن !!

عشرة ملايين قتيل ... صاروا تراب . افكان هؤلاء هم فقط العقلاء الذين يعيشون في اوروبا ؟ وهل الاحياء الباقون هم الذين انحصرت فيهم الانانية والنفعية والرغبة في اللهو باي ثمن كان ؟

ام ان اوروبا التي ترقص على قبرها هي اوروبا التي ستجن ؟؟

باريس ! باريس والطريق الى الجنوب ... هناك كانت مدينة قائمة من قبل شامخة بانفها على الموت . فوثب عليها الموت باسرع مما كانت تتوهم وتغلب عليها ..

كان اسم تلك المدينة بابل !!

وكان اسم بابل مشهورا كاسم باريس وهذا ما يحمل الفكر على تذكر صبر شقيقة الالهة ..

قالوا لي ما اغربك ايها الرجل ! اتريد منا ان نحزن حتى نموت جدا ؟ اتريد ان يكون حزننا ابديا ؟ الا تعلم ان العيش صعب بل مستحيل على ذوي القلوب الكئيبة الباكية ؟ ثم الا تدري اننا قد اضانا قلوبنا لكي نتمكن من القيام بالاعباء التي تركها لنا اخواننا الموتى ... ما اغربك ايها الرجل ما اغربك !

اما انا فقلت لهم اوروبا - اوروبا - يلوح لي انك ترقصين اكثرما تشتغلين وكثيرون الذين يعيشون على الدم الذي تدفق من اعناق القتلى وقلوبهم ...

قالوا - ما ذا تريد انا قد قاتلنا قتال الابطال وقد انتصرنا ..

اما انا فقلت لهم - وكذلك فعلت بابل وقد انتصرت كما انتصرتم ولكنها مع ذلك سقطت وتلاشت فاحذروا ان يصيبكم ما اصابها ...

شروط قبول المهاجرين

في الولايات المتحدة

ان الولايات المتحدة تمنع من الدخول اليها :

١ - الاميون الذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر وهم لا يعرفون القراءة باللغة الانكليزية او غيرها من اللغات ما عدا الاباء والجدود الذين يزيد عمرهم عن ٥٠ سنة وامرأة وام وابنة كل مواطن اميركي او كل اجنبي كان ساكنا في الولايات المتحدة بشكل قانوني

٢ - الاشخاص الذين يرتاب في حسن سلوكهم وادابهم

٣ - الفوضويون والثورويون

٤ - الاشخاص المصابون بامراض كالسل ومرض القلب والتراخوما والفتق ومرض الدماغ والامراض الفائتة وغيرها

٥ - ان نساء المتزوجات اللواتي يبقى ازواجهن في اوروبا يصير من الصعب دخولهن

٦ - البنت الامهات « اي غير المتزوجات زواجا شرعيا » يمنع دخولهن على الاطلاق

٧ - الاشخاص الذين تزيد اعمارهم على ٤٥ سنة يدخلون بصعوبة الا اذا كانوا يريدون اللحاق بابنائهم او باحد اقربائهم الاقربين

٨ - يمنع دخول المعوزين ويجب ان يكون مع الداخل ٥٠ فرنكا على الاقل يظهرها عند وصوله الى الولايات المتحدة

٩ - الاولاد الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما لا يستطيعون الدخول الى الولايات المتحدة الا اذا كان يصحبهم اباؤهم وامهاتهم والقرنسويون الذين تقل اعمارهم عن ٢١ سنة يجب ان يكون لديهم من اقربائهم

١٠ - على كل داخل الى الولايات المتحدة ان يعطي عنوان الشخص الذاهب اليه بالتدقيق

١١ - لا تعطى التذاكر الا بعد تقديم جواز مأخوذ من ادارة البوليس في محل اقامة المسافر ومصادق عليه من اقرب قنصلية اميريكية وان قنصلية امريكا في باريس موجودة بشارع بيار شارون نمرة ٦٨

راي الماني

بعث مراسل الماتان الخاص في لندره بملخص مقال مستفيض للاميرال ليون يستز الالماني ننقله فيما يلي :

يعد من اهم واجبات المانيا اليوم ان تسعى في اتمام حيويتها الداخلية بحيث تضع في كفة الميزان الشيء الوحيد الذي ينقصها وهو العمل وسيبقى نجاحها معلقا من الوجهة الجوهرية بعوامل السياسة الخارجية الالمانية مباشرة

يظهر لي جيدا ان باب الاطلنتيك اقفل امامنا لمدة طويلة من الزمن وانه لم يبق لنا الا ان نعمد الى عقد تحالف اقتصادي متين مع جيراننا الاوربيين الذين تضاهي مصالحهم - كما ارى مصالحنا

وهذا التشابه بين امم اوربا المركزية قد تنبه له كلنه الانكليزي كينس اثناء اشتراكه في مفاوضات فرساي ومن الممكن - لا من المحقق - ان يتساهل الانكليز في انهاض المانيا الى درجة محدودة ولقد ذكر روبيل سيسل شيئا من هذا القبيل في سياق خطابه الاخير عن عصبة الامم واضاف الى ذلك شرطا معنويا يتضمن ان من واجب انكلترا المحافظة على مراقبة الحالة التي تصبح فيها نهضتنا مضائقة لها ولا ريب ان روبير سيسل قد اعرب بذلك عن راي الامة الانكليزية باسرها

ويظهر ان المبادىء العامة لسياستنا الخارجية لم تغيرها نتيجة الحرب وبديهي ان تحقيق هذه المبادىء يعود علينا نحن الالمانيين بفائدة مباشرة لان قدر رجالنا الحكوميين يتساقون من انوفهم للانكليز بينما هؤلاء يتقدمون الينا بالعبارات الجذابة ويبدون علائم المودة

وليس يرى كل الماني قبل اي شيء الا ان مصلحة انكلترا تقضي باقامة العراقيل في سبيل نهوض المانيا الاقتصادي

ومثل هؤلاء الافراد يعتقدون ان اكبر نجاح يكتسب من فرنسا هو ان تتولى انكلترا مثلا مراقبة مركز الروهر . ولم يفتح الاعين في المانيا ما تضمنته معاهدة فرساي من الحيل التي تؤيد مصلحة بريطانيا الخاصة والاستيلاء على اسطولنا التجاري ومستعمراتنا وانتزاع دانزيج وميمل واضعاف علاقتهما التجارية مع الروسية

ويؤكد الاميرال تيربتز انه منذ تولى البحرية وهو ينظر الى انكلترا كعدوة وان انشاء الاسطول يرجع الى نية التغلب على سيطرة بريطانيا في البحار وبالنظر الى ذلك كان يريد الاميرال محالفة فرنسا وان تعطي الروسيا بورت ارثر والدردانيل ان يراقب سياسة النمسا وان يسعى في الغاء مشروع سكة حديد برلين - بغداد

وكانت قيمة المستعمرات الالمانية منحصرة في مزاحمة انكلترا ولنضرب مثلا لذلك سعي المانيا في ان تقوم دار السلام - مستعمرة المانية - مقام زنجبار كمركز لتجارة افريقيا الشرقية ولا شك ان سياسة المانيا قبل الحرب تحولت عن مجراها الصحيح لانها لم تكن تتبع بعزم خطة العداء للخصم الحقيقي واذا كانت الحرب لم تنجح فذلك لان عمل طيارات زبلين والغواصات واعمال الاسطول نفسه لم تنفذ بالقوة اللازمة ومن واجب المانيا الان ان تتامل في انخذالها وان تعمل كل ما في وسعها لتوحيد السياسة الاروبية

رئاسة الجمهورية الفرنسوية

انتهت الانتخابات الواقعة في فرساي يوم ٢٣ الجاري على الساعة الثانية بعد الزوال باسناد رئاسة الجمهورية الى مسيو (ملران) رئيس الوزارة سابقا

رئاسة الوزارة الفرنسوية

افادت البرقيات الواردة من باريس ان المسيو (لبق) ولي رئاسة الوزارة عوض المسيو (ملران) هذا وان الوزارة بقيت على حالها ولم يقع فيها ادنى تبديل او تغيير

الاحوال المحلية

رجوع مسيو فلاندان

روت جريدة « الكوري » من باريس ان رجوع مسيو فلاندان سيتاخر بسبب الازمة الوزارية الناشئة عن تسمية مسيو (ملران) رئيسا للجمهورية الفرنسوية

عميد السفارة ووالي الجزائر

قالت جريدة « لار نوفيل » العصر الجديد الباريسية لا يستغرب ان حاكم الجزائر والمقيم العام بتونس سيقع تبديلهما في هذه الايام

من المراقبين الى الحكومة

يشاع ان بعض المراقبين قد ارسل الى الحكومة التقارير ضد الصحافة العربية التي اوجدت حركة كبرى في الافكار شجعت أهل القرى بالنضال عن حقوقهم فاظهروا سخطهم من الظلم وتضجرهم من شدة بعض المتوظفين وهي نهضة غير معهودة من سكان المداشر بل كانت قبلا قاصرة على القاطنين بالمدن

الوزير - المطالبة بالحقوق والشكاية من المظالم اذا كانت من نتائج الصحافة فعلى الحكومة ان تقدرها حق قدرها اتباعا للعدل وعملا بالانصاف

من الحكومة الى المراقبين

يقال ان الحكومة بعثت الى المراقبين بتعليمات لارشادها على قابلية الامة للحكم الدستوري . وهل ان النهضة عامة ام خاصة ؟ وما هو الفكر العام في المسالة التونسية

وبما ان البحث جار في هذا الغرض فاننا نتحقق ان الجواب سيكون وفق نشريات الصحف العربية اذا صدق المراقبون في شروحهم

استنطاق الاستاذ الثعالبي

يوم الجمعة الماضي شرعت الادارة العسكرية في بحث الاستاذ بواسطة هيئة قضائية حربية وذلك بحضور المحامي البارع المسيو جاك شمامه احد المدافعين عن الشيخ . وقد تلقى صاحب هذه الجريدة بعض افادات من المحامي المذكور راى من الواجب عليه نشرها بصحيفته ليطلع قراؤه الكرام

قال المحامي : اول ما عرضت على الشيخ اسئلة بسيطة مختزلة من كتاب « تونس الشهيدة » وقد اخذت من فصول الكتاب بعض فقرات مقتطعة متفرقة جعلت مدار السؤال والجواب بعد ان اعترف الشيخ بادئ بدء بانه مؤلف الكتاب ولما اخرجوا له نسخة مطبوعة بالالة الكاتبة وسالوه هل هذه التي ضبطت في بيتك ؟ اجاب : يغلب على ظني انها هي واين الاصل العربي ؟ فقالوا : لا علم لنا به . فقال : بلى يوجد مع الاوراق المضبوطة ضمن لفافة . فاخذوا يفتشون عن الاصل بين الاوراق فلم يعثروا عليه

واخيرا ختم دور البحث الاول بالدفاعين الآتيين اللذين استند عليهما الشيخ حيث قال :

« لا سبيل لاحد في ان يسمي القضية الموجهة علي بتهمة الا امام هيئة قضائية مشكلة في فرنسا لاسباب - الاول - وقوع حوادث التهمة بالبلاد الفرنسوية - الثاني - وجود شركاء لي من الفرنسويين فيها كالطباع وشركائه

ولا يمكن تجزئة الاعتراف ولا الاوراق المتعلقة بالقضية حيث اني اجد الدوسي خاليا من اكثرها ومصلحة الدفاع الشخصي تقتضي ضمها ولذلك يتحتم جمعها وعدم فصل الاوراق عن بعضها

وبهذين الدفاعين تم البحث الاولي الذي استغرق زهاء الثلاثة ساعات ونخص في تلك العبارات الموجزة

والذي يلاحظ حول الاستنطاق ان قاضي البحث قد صرح في الاخر بان التهمة لم تتوجه على الشيخ بسبب تاليف كتاب « تونس الشهيدة » ولا لتوزيعه في الخارج وانما توجهت بسبب ارسال بعض نسخ منه الى الايالة التونسية التي قامت حكومتها برفع النازلة ومطالبة الشيخ عن هذا الصنيع .

« الوزير » - هذا مدار بحث الجلسة الاولى والذي يظهر ان القضية ستنتهي بما يبرئ ساحة الشيخ الاستاذ من التهمة التي ابتدات سنداتها الواهية تضمحل شيئا فشيئا وعسى ان يتضح الحق بالاستنطاقات القابلة .

الشهامة العربية

تمثل في مساء هذا اليوم على الساعة الثامنة بالمرسح الروسيني رواية :

(مجنون ليلى)

وهي الرواية الشهيرة بادوارها الغرامية والحانها المطربة بها من الممثلين ما ينوف عن الخمسين دون الابل والاغنام وغيرها من الحيوانات يقوم بدور المجنون المطرب الشهير الشيخ حسن البنان وبدور ليلى الانسة السيدة حبيبة مسيكة

تذاكر الدخول تباع بمحل السيد علي الخميري التاجر بسوق العطارين عدد ١ وبالمرسح الروسيني في مساء هذا اليوم

النفايس الشعرية

واقعة حال

اتيت فالفيتها ساهره * وقد حلت راسها باليدين
وفي صدرها زهرة ناظره * رايت باطرافها دمعتين
وقد وقفت دمعة حائره * على خدها مثل ثوب اللجين
فقلت علام البكا والحزن * وكيف مضى ذلك الابتسام
فقالت هو الدهر لا يؤتمن * وفي قوسه منزع للسهام

رضيت الذكاء رضيت الحسب * رضيت اليراع بخط العجب
رضيت الوفاء رضيت الادب * ولكنهم انكروه نسب
فلا نسب غير هذا النشب * وان بكائي لهذا السبب
فقلت علام عزمت اذن * فقالت ومدت يدا للوئام
اذا انا ما صنت عهدي فمن ؟ * فقلت ومثلي يرعى الذمام

وكان الفراق وكان التداني * تداني الفؤاد وهجر الجسد
يمر بنا الشوق في كل آن * فيخطف من صبرنا ما وجد
الى ان تحجر صدر الزمان * وخلنا الفراق فراق الابد

فلما شفنا اليه فحن * واسهر اجفاننا ثم نام
رات ورايت مثال الشجن * تمثل في هيكل من عظام

وكان ندى الطل فوق الشجر * يسيل فيبكي عيون الورق
وقد علقت نقط بالثمر * كما وقف الدمع تحت الحدق
فقلت انظري الطير كيف استتر * ونوح يندب عهدا سبق
فقالت تنقل فوق الفنن * وليس جواه جوى مستهام
ليس التنقل في شرع من * يحب حراما ؟ قلت حرام

سلام على روحك الطاهره * سلام على سر ذاك الكمال
سلام على ذاتك الحاضره * بقلب يراها بعين الخيال
سلام على مهجة طائره * حنينا الى ذلك الاتصال
تفرقنا عاديات الزمن * وتجمعنا حادثات الغرام
نحي جسوما بهذي الفتن * ونحي نفوسا بذاك الكلام

طانيوس عبده

حرية الصحافة العربية

في نظر الكتابة العامة

يوم الاثنين الماضي بعث كاهية الكاتب العام رسولا الى مديري الصحف الاتية : الصواب - المنير - الوزير - لاستدعائهم فورا بدون تاخير عن الوقت الذي عينه لمقابلتهم وهو الساعة الحادية عشرة من نفس صباح ذلك اليوم . ولما حضروا قابلهم مسيو (ديكو دولاهاي) نائب الكاتب العام و بمعيته معتمد القسم الاول وبادرهم بتصريحات ملخصها :

« ان لهجة الصحف العربية مضادة لفرنسا وللافرنسيين وبدون دخول في التفصيلات نعلمكم ان التمادي على تلك اللهجة الشديدة لا تحتمله الحكومة وعليه فكل جريدة من جرائدكم حاولت الاسترسال في شدة اللهجة زيادة عن كونها تلغى . فان صاحبها يحال على المحاكم بمقتضى فصل ٨١ » الصارم

فاجابه مدير « الصواب » اننا طالما سمعنا من الحكومة اللوم على شدة اللهجة غير انها لحد الآن لم تضع حدا نعلم به حقيقة شدة اللهجة في نظرها . وعليه ارى من المفيد ان تبين لنا هذا الغرض حتى يتسنى لنا التفاهم معها بوضوح في هذا الموضوع .

نعم ان الحكومة مؤلفة من البشر والبشر يخطئ ويصيب والصحافة انما وجدت لانتقاد اعمال الحاكمين واهدائهم الى السبيل الاقوم . وجرائدنا لم تسع قط في اثارة الخواطر ولئن انتقدت اعمال الحكومة في القاء القبض على الشيخ الثعالبي فما ذلك الا تهوينا على الفكر العام الذي تاثر كثيرا من سلوك الادارة في هذه القضية . فقال كاهية كاتب الدولة العام قد سبق لي القول انني لا اريد الخوض في التفصيلات . وعند ذلك نطق صاحب « المنير » بما ياتي :

ان للصحافة قانونا يقيدها ولا نرى لها من بد غيره . اما الفصل ٨١ فلا وجه لذكره هنا . ضرورة انه يعتبر ملغيا من يوم ربحت الصحافة للظهور ولستم ممن يجهل ذلك اذ هو يقتضي منع حرية القول والكتابة بالمرة وانتقاد ادارات او الحكومة والصحافة انما جعلت لذلك . فاجاب كاهية كاتب العام عن ذلك بقوله : يجب ان لا تنسى اننا في حالة حصار وهي حالة توقف قانون الصحافة وتعوضه بقانون عرفي يطبق عند الاحتياج اليه »

فاجابه رصيفنا المذكور ان حالة الحصار محل نظر ومناقشة . واذكركم ان الفصل ٨١ من القانون الجنائي التونسي قد انمحى بمجرد ظهور الصحافة المقيدة بالامر العلي الصادر في عام ١٨٨٤ وباليت شعري لماذا لا تطبقون حالة الحصار على الصحافة الاروبية التي ما فتئت تتمتع بحريتها المطلقة

فاجاب كاهية كاتب العام « قد ذكرت لكم انني لم ادعوكم الى المفاهمة في تفصيلات »

فاجابه رصيفنا وعليه فلا صحافة عربية لنا حرة . فاجابه مسيو ديكو ديلاهاي « انا اخبر ان لا توجد لكم صحافة على ان لا توجد حكومة »

فاجابه رصيفنا « ومتى كانت الحكومة والصحافة ضدين ونحن قد كتبنا على انفسنا الجهر بالحق » فقال « وعلى كل حال انا لا اريد الدخول في التفصيلات »

فاجابه رصيفنا بقوله « هذا ما يوجب الاسف

وانتهت المحادثة وخرج المحافيون من عند كاهية كاتب الدولة العام بدون طائل

الوزير - اذا كان في الكلام حكمة ففي الصمت الف حكمة لانني ايت الكلام ممن لا يريد ان يصغى لاقوالنا ويعيرها جانب النظام والالتفات مع ان الحجة التي كنا ندلي بها على وجوب احترام الحرية القلمية وصيانتها من الشطط الاداري لا يدحضها احد

وكيف يعقل ان يسمع الصحافي هذه العبارات ولا يمكن من الجواب عليها فاذا كان الكاهية يريد بذلك التبليغ فما عليه الا ان يرسل انذارا مكتوبا ولا يحوجنا للمقابلة وان كان يريد تفاهمهم فعليه ان يعرض المسالة وعلينا بالجواب بها والدفاع عن حرية صحافتنا التي اصبحت عرضة للاخطار بينما هي مشروع وطني بحت لا ربح من ورائه شخصي سوى اسعاد الهيئة العامة التونسية

وقول رصيفنا ان حالة الحصار محل نظر ومناقشة اشارة الى كون البلاد هادئة ولا موجب للحكم العرفي الذي قيد الحرية منذ عشرة اعوام

نعم ان اضدادنا في السياسة لا يزالون يدسون الدسائس ويوهمون الحكومة اننا اعداءها الالداء وان برنامجنا يعاكس نظام الحكومة الحالي بما احوج مسيو ديكو دولاهاي ان يصرح بان اسقاط الصحافة افضل من اسقاط الحكومة . مع ان الانصاف يقتضي احترام الحكومة ومراعاة اقوال الصحافة وما سمعنا ان الصحافة في بلد احدثت انقلابا في هياة الحكومة بما صيرها عديمة النفوذ مع ان الحكومة لها قوة لا تصادمها اقلام الكتاب

فسكوت صاحب هذه الجريدة كان من الحكمة والآن قد فسح المجال للمناقشة لان الكلام بالتاوب وحيث لم يرق لكاهية كاتب العام ذلك فقد حفظت فكرتي الى عدد اليوم

ان للصحافة وظيفة اجتماعية لا غنى للحكومة عنها ولا عن اراء كتابها ومحرريها اذ هم قادة الفكر العام كما ان الراي العام يقودها وهي تكون متملقة منافقة مداهنة متلاعبة متى كان الوسط الاجتماعي السياسي منحطا وتكون نقادة بحاثة متمسكة بالمبدا الثابت متى كانت الهيئة الاجتماعية راقية والامة التونسية اليوم غير الامة بالامس فان النهضة قد انبعثت فيها وشعرت حقيقة بما لها وما عليها واهتدت الى مكامن دائها ووسائل علاجها فلو قيدت صحافتنا واضطهدت حريتها تظهر كتاب غيرنا وصحافة اخرى لا تحيد عن ذلك المبدا الذي تخططناه واتبعناه شان طبيعة النمو والارتقاء في الحركة الفكرية التي اخذت في التيار السريع الذي لا امل في مصادرته باي الوسائل السياسية

هذه خلاصة ملحوظاتنا في الذب عن الحرية الطبيعية التي نطلب تعميمها على كافة الصحف دون استثناء العربية منها وان تشمل اقلام عامة الكتاب والمفكرين الذين هم فريق من الشعب الشاعر .

الى المشتركين

قد وجهنا تواصل الاشتراك الى المشتركين واملنا في همتهم ان يدفعوا ما عليهم الى ادارة البريد ومن كان متغيبا ولم يقابله الموزع فعليه ان يبادر الى ارسال معلوم اشتراكه حوالة على البريد في اسرع وقت لان المال قوام الاعمال خصوصا في هذا الوقت الذي ارتفع فيه ثمن الورق بكيفية غير معهودة وتصاعدت فيه اجور اليد العاملة المكلفة بالطباعة بما لا نظير له . فليرمق المشتركون هذه الملاحظات الموجزة بعين الاعتبار حتى لا يحوجنا البعض الى قطع ارسال الجريدة عنه

الجوق الفكاهي التونسي

سيمثل يوم الجمعة ١ اكتوبر ١٩٢٠ على الساعة الرابعة بعد الزوال بمرسح « سينما بالاص » رواية (قضية كامل وبو روبة) ويليها فصل (حياة المغفلين) فاقدموا على عجل الى محل التاجر السيد احمد بن مامي بالبركة لاغتنام فرصة الاقتناء

الافكار الخصوصية

عوائد قبيحة

للعوام امثال اذا امعن البصير فيها النظر يجدها تطابق الواقع وتلائم المجريات كل الملايمة منها معنى قولهم : « اذا اكل المعتوه قفيزا فالعاقل لا يمكنه منه » ونحن نقول : بالنظر لوجود القلقاء في كل امة وعدم خلو شعب من الزعانف وذوي التشرد والفساد . فعلى العقلاء والمدركين انكار ما ترتكبه هاتيك الطبقة التي هي عالة على القلوب . ووصبا لاجسام الهيئات . وسوادا في نضارة سمعة النبلاء !

من العوائد القبيحة التي لا يمكن الاغضاء عنها ولا يتسنى تقريرها ما يقوم به طائفة القلقاء في ايام عشوراء مما يزعمونه احتفالا . و يدعونه ابتهاجا بهذا الموسم الجليل الذي لا يجهل احد فضائله .

جرت عادتهم (وبئس ما ابتدعها عادة) ان يستقبلوه بعمل المجوس من ايقاد النيران والعبث بها . والتجمهر عليها وايصال لهيبها الى عنان السماء . ولكن ما كفاهم هذا التشبه الذي هو من الضلال المبين . حتى ترقوا في السنين الاخيرة الى لبس القبعات التي يحرم ديننا لبسها وتسويد الوجوه والتمثيل السيء والطواف على تلك الحال في سبل البلاد

نحن نجزم وان الكل يعتقد ان هؤلاء السذج البسط ليسوا على شيء وليسوا من المدركين في شيء وان قبائحهم تلك لا تؤثر على سمعتنا الجميلة شيئا . غير ان السعي الى درء المفاسد والعمل لنسخ قبيح المرتكبات انما هو سبيل لا بد للمصلحين من سلوكه .

لا ننهاهم ولا نتعرض لهم في عملهم المشين ولكن هي الحكومة نلفت انظارها الى ان هاتيك الوبقات لا نرضى ببقائها ولا نقدر ان نقسر منها شيئا . بل لا نستطيع ان نراها في مستقبل الاعوام تصدر او تجري باية صفة وباية حال . ان ديننا لم يات بشيء من هاتيك المساخر . وسنتنا تتبرأ من اعمال اولئك المجانين !

فمن القوة الحاكمة نلتمس النفوذ لمنع امثال تلك الامور بانواعها وما ذلك عليها لو تشاء بعزيز

(ح . ج)

المراسلات الاصلاحية

سريان بعض البدع في القيروان

زرت مدينة القيروان التي هي منبع علوم افريقيا ومعارفها وءادابها وتمدنها و رقيها السياسي والاقتصادي

وكنت اظن ان لا اجد فيها بدعا مما عمت به البلوى في غيرها من الحواضر الاسلامية وان اهلها لم يزالوا في عقائدهم واعمالهم مثالا ومظهرا للامة الاسلامية في اول نشاتها التي لم تتشوه محاسنها بالبدع التي سرت الينا بالتقليد او العدوى من الامم الاخرى لما اختلطنا بهم ودخلوا في الاسلام فدسوا من عقائدهم وعوائدهم واعمالهم ما زينوه و زخرفوه حتى صار في نظر العامة انه من رسوم الدين واعماله التي يتقرب بها الى الله لما نسبها اولئك الدخلاء الدجالون الى الاولياء المشهورين بالعلم والصلاح كالشيخ احمد الرفاعي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ احمد البدوي والشيخ ابراهيم الدسوقي ومحي الدين ابن العربي وابي مدين وابي علي السني وابي الحسن الشاذلي وعبد السلام الاسمر وغيرهم ممن اشتهروا في بلاد الاسلام بالصلاح

وقد راجت تلك البدع في سواد الامة رغم المنكرين عليها من اهل العلم المستنيرين لتعصب العامة عليهم وانتصار اهل العلم الجامدين لتحسينها بالتاويل الباطل الذي تاباه العقول السليمة ولا ترضى به الشريعة المطهرة يشوه محاسنها وينافي احكامها ومقاصدها المحمودة عقلا من الرقي في الفكر

وكانت لها في الحواضر اسواق نافقة ثم سرت الى البوادي بالتقليد او العدوى فنفقت فيها اسواقها

كل ذلك كان بذريعة الطرائق المنسوبة الى المشايخ الذين ذكرناهم ءانفا وان كانت المقاصد الاولية منها حسنة غير ان اولئك الدخلاء والدجالين زادوا عليها ضروبا كاعتقاد النفع والضر كرامة لهم والترغيب لطاعتهم وسلطتهم والترهيب من عدم اتباعهم واحدثوا اصنافا من اللهو واللعب مزجوها باذكار ترويجا لها وتحسينا حتى تستانس بها نفوس الجاهلين

فالاجتماع للرقص والشطح وضرب الالات كالبنديروالطار وشبهه والاغاني وان كانت في مدح الشيوخ وقرنت بذكر الله كلها بدعة في دين الله وضلال مبين مثل سيدي عبد القادر الفاسي من امثال هؤلاء الذين يذكرون الله في طوالع قصائدهم اذا اجتمعوا في الافراح او المواسم او المواكب او الحضرات فيذكره فريق منهم طبق الالحين القصيدة وطبوعها وفريق يترنمون بالبيت منها فقال انهم اشركوا وهم لا يشعرون ولكن لا يعذرون بجهلهم لانهم جعلوا اسم الله ءالة لغيره غير مقصود لذاته وان زعموا انه للتبرك لان المقصود بالتعظيم هو الشيخ الممدوح والتبرك دون التعظيم وما ذلك الا شرك عظيم اعوذ بالله منهم ومن شركهم

وسئل مالك رضي الله عنه عن قوم يذكرون الله جماعة باصوات عالية فقال اصبيان هم فقالوا لا فقال امجانين هم قالوا لا فقال ما بلغني عن السلف الصالح انهم كانوا يفعلون هكذا فما هولاء الا مبتدعة

فما راعني الا ان وجدت بمدينة القيروان لتلك البدع اسواقا تفوق غيرها في التفنن والتصنع والز[illegible] والتفاخر والتباهي بها يقوم بها مشائخ الزوايا المنسوبة الى المشائخ الذين ذكرناهم وحاشا اولئك الشيوخ ان رضوا بما نسب اليهم بل هم بريئون منهم في الدنيا والاخرة انهم هم الاخسرون اعمالا « الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا » يتنافسون في التكثير من اتباعهم واخوانهم حرصا على العلو والظهور والرئاسة المسيطرة على ارواح اتباعهم

حتى سولت لهم نفوسهم ان يستهووا الصبيان والشبان الى الدخول في طرائقهم فيعلمونهم الاغاني بالطبوع المطربة المؤثرة في نفوس السامعين وضرب الالات وضروبا من اللعب والرقص وغيرها مما يضاهي اعمال الممثلين في المراسح والمغنين في الاحتفالات او مجالس اللهو والتهتك وغيرها مما لو اختلف عنها في الاسم او المعنى لم يختلف عنها في الصورة والمنظر وربما تجر الى المقصد او تضييع الوقت عما هو واجب فتكتفي نفوس الصبيان والشبان بها عن التعاليم الدينية وتعاليم العلوم والصناعات النافعة في شؤون الحياة الراقية فتذهب ملكاتهم الفطرية ضحية اغراض اولئك المشائخ فلا تنتفع بهم الامة الذين هم من اعضائها العاملة وهم لا يعيشون في معترك الحياة الا كالامتعة في المتاحف التي اتخذت منزها يختلف اليها المتفرجون من اهل العلم والعمل اوان الراحة الضرورية

فهل لا يتقي الله هؤلاء الشيوخ في عباده اليس الاجدر بهم ان يقتصروا على ارشاد الناس الى اقامة الصلوات في المساجد التي اسست من اول يوم على تقوى من الله ورضوان واعطاء الزكاة المطهرة للنفس من رذيلة البخل والتي تعرج بالروح الى معارج السعادة والخلوص من حب المادة حتى تقرب من ربها راضية مرضية وارشادهم الى التعاون على البر والتقوى ونشر تعليم العلوم الراقية بالامة الى مراقي الفلاح حتى يكونوا هداة الامة وقادتها الى الخير فيستوجبون رضى الله ورسوله في الدنيا والاخرة ونعدهم من المصلحين في الارض فنميزهم بالتعظيم والثناء فانتهوا ايها المشائخ واصلحوا في الارض ولا تكونوا من المفسدين واني لكم ناصح امين انما النصيحة لله ولرسوله وللمومنين

محمد الشافعي الشريف النفطي

« الوزير » ليس اتباع هاته البدع لسوء البخت بقاصر على مدينة القيروان الزاهرة منذ القديم بالعلماء المصلحين والنبهاء المفكرين بل ان العاصمة نفسها قد فاقت كل مدن الايالة التونسية في انتشار هذه الضلالات مع انها تخت حضارة افريقيا الشمالية

الاعلانات العمومية

اعلام شرعي

عدد ٤٧٦٣٦

ان المراة صلوحة بنت محمد السوسي الساكنة بنهج عبا عدد ٢٣ بتونس قامت لدى فضيلة مولانا الشيخ القاضي المالكي رعاه الله مدعية ان زوجها عبد الله بن محمود الكاتب المكاوي غاب عنها غيبة بعد وانقطاع ويقال انه بمكة المكرمة من منذ عوام ٢ ولم يترك لها نفقة وانها لا تعلم له كسبا طلبت اقامة بينة في ذلك لتحرز على تطليق نفسها فعلى الزوج المذكور او من كانت له معرفة بمكاسب الزوج ان يحضر لدى فضيلة مولانا الشيخ القاضي المذكور في اجل قدره ايام ١٥ من تاريخ هذا وكتب من شريف اذنه رعاه الله بواسطة عونه الامين احمد بن منادي

في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ وفي ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٠